مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٥/٣١

رحلة السادات تلقى اهتماما بالغا من صحف واذاعات العالم

السـادات اكتسب احتراما عالميا بتحريكه للموقف فى الشرق الاوسـط

• ابدت صحف العالم واذاعاته اهتماما واسعا برحلة الرئيس السادات ومحادثاته العالمية حول مشكلة الشرق الاوسط مع الرئيس اليوجوسلافى تيتو ثم مع قادة القمسا ثم اللقاء المرتقب بعد غد مـع الرئيس الامريكى فورد .

● وفى باريس قالت صـحيفة «لوروز» ان اجتماع الرئيسين السادات وتيتو ذو مغزى خاص لانه يسبق اجتماع السادات وفورد خصوصا وان اهم ما يجمع الرئيسان السادات وتيتو هو الدور الذى يمكن أن تلعبه دول عدم الانحياز لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

● وفى لندن رحبت الصحف النـاوية بزيارة الرئيس السادات وبالمحادثات التى سيجريها مع المسـتشار كرايسكى ، واحتلت انباء الزيارة العناوين الرئيسـية لكل الصحف التى صدرت ومن هـذه العناوين « السادات يزور غدا » و« السادات فرصة اخيرة للسلام » و« حوار الشرق الاوسط بين فـورد والسادات يبدأ يوم الاحد » و « الحرب او السلام يتحدد فى سالزبورج » .

وقالت صحيفة « دى ليرس » اوسع الصحف النـاوية انتشارا ، لعله من الطبيعى ان يكون اجتماع القمة الذى سيعقد فى سالزبورج بين اقوى رجل فى العالم الغربى وبين قائد العالم العربى هو الموضوع الرئيسى فى الصحافة العالمية .

واضافت الصحيفة أن اجتماع القمـة المصرى الامريكى يهدف الى البحث عن حل سلمى لمشكلة الشرق الاوسط التى تعد أخطر المشاكل العالمية في الوقت الراهن وانه لا يسـعنا الا أن نرحب بعقد هـذا الاجتماع .على أرض النمسا التى ثبت أن سياستها الحيادية تأتي عليها بثمار

واختتمت « دى برس » تعليقها قائلة أن زيارة الرئيس السادات للنمسا هى فى الواقع اكبر من لفته كريمة ، فقد كسبت فيينا نبه صديقا وسجل علينا ضـيفا عزيزا .

واشادت صحيفة « كورير » **الواسعة الانتشار** بشخصية الرئيس السـادات وسياسته المتزنة وحبه لمصر واخلاصـه لبلاده وقضاياها .

وقالت الصحيفة فى مقال نشرته على ستة أعمدة تحت عنوان « سلاحه هو التعقل » ان الرئيس السادات هو الذى حرك الموقف فى الشرق الاوسط بعد أن كان قد تجمد تماما وقاد حرب اكتوبر ضد اسرائيل كما أنه اتخذ قرار اعادة فتح قناة السويس واكتسب بذلك احتراما عالميـا واسعا .

وفى العالم العربى لقيت زيارة الرئيس السادات ولقاؤه المتوقع مع فورد اهتمام كل المواصم العربية عبرت عنه صحافتها على اختلاف اتجاهاتها .

وفى بيروت وصفت صحيفه « صوت العروبة » لقاء سالزبورج بأنه الحـد الفاصل بين الحرب والسلام . وقالت ان الرئيس السادات سيتكلم باسم كل العرب وعلى الولايات المتحدة أن تتخذ موقفـا واضحا بالنسبة لالتزامها بالعمل من أجل السلام العادل .

واضافت الصحيفة ان الموقف العربى واضح وهو ما اكده الرئيس السادات اكثر من مرة بضرورة التحرير الشـامل واستعادة الحقوق الوطنية للشـعب الفلسطينى .

● وفى دمشق ابرزت صـحيفتا « البعث والثورة » السوريتان بصدر صفحاتها الاولى نبأ وصـول الرئيس السادات الى يوجوسلافيا أمس ضمن جولته التى يزور خلالها يوجوسـلافيا والنمسا وسالزبورج حيث يلتقى بالرئيس الامريكى فورد . كما أبرزت الصحيفتان بدء المباحثات بين الرئيسين السـادات وتيتـو .

● وفى الرياض وصفت صـحيفة « الندوة » السعودية لقـاء الرئيسين السـادات وفورد فى سالزبورج بأنه سيكون امتحانا صعبا لقدرة الدبلوماسية الامريكية على الموازنة بين المطالب العربية المشروعة والمطالب الاسرائيلية التوسعية وقالت الصحيفة ، فى تعليقها الـذى

أذاعه راديو الرياض ، أن الرئيس السادات — ووراءه كل العرب — سوف يتعرف من خلال هذا اللقاء على وجهة النظر الامريكية بشأن الازمة خاصة بعد اعلان الولايات المتحدة أنها تعيد تقييم سياستها فى المنطقة .

وأكدت الصحيفة فى ختام تعليقها أن الحق العربى سوف يعود مهما بلغ الثمن

● **وفى الكويت قالت صحيفة «الوطن»** أن الرئيس السادات سيتحدث مع فورد بلغة اقوى من تلك التى كان يتحدث فيها مع الرئيس السابق ريتشارد نيكسون،فقد اعطت معظم الدول العربية الضوء الاخضر لقبة سالزبورج بعد جولة السادات فى عدد منها ، كما أن الموقف السورى الذى تعتبره الولايات المتحدة حجر عثره فى طريق التسوية وافق هو الاخر على تمديد قوة الطوارىء الدولية ستة اشهر جديدة اى ضعف المدة التى وافق عليها السادات نفسه ، وكذلك الحال مع العراق الذى تفهم الموقف المصرى بعد زيارة السادات الى بغداد .

● **وقالت صحيفة «الراى العام»** حول لقاء سالزبورج أن هناك تباينا واسعا فى وجهات نظر مختلف الاطراف المشتركة فى قمة سالزبورج . فعلى حين تنظر الولايات المتحدة للقاء على أنه مجرد محطة لتقييم الوضع ومعرفة ما اذا كان بالامكان مواصلة المجهودات لعقد تسوية سلمية فان الجانب الاخر يعتبره اختبارا لحقيقة النوايا الامريكية ومدى استعداد واشنطن للقيام بدور فعال لنزع فتيل الاشتعال وتنشيط الحركة نحو التسوية.

وختمت الصحيفة تعليقها بالاعراب عن اعتقادها بأن ربط العمل السياسى مع العمل العسكرى والربط بين الاثنين معا مع الامكانات الاقتصادية والنفطية يبقى وحده الضمانه الوحيدة لبلوغ الاهداف وتحقيق المطالب للحد من محاولات القوى الكبرى لاستغلال الصراع والتكسب من ورائه .